

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2991 @ ثم أنه توفي فوجد عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لما رآه أتعب لو أن ابنك كان كأشد الصبيان شطاطة وأكيسه أتعب لو أن ابنك كأجراً الفتیان جرأة أتعب لو أن عندك ابنك كهلاً كأفضل الكهول وأسراه أو يقال لك ادخل الجنة بثواب ما أخذنا منك . وقال ابن السكن في ترجمة ذي ظليم حدثني إبراهيم بن أحمد بن شريف الرملي قال حدثنا عيسى بن غيلان السوسي قال حدثنا عاصم بن هاشم بن مسعود بن عبد الله بن عبد خير الطائي الحمصي قال حدثني محمد بن عثمان بن ذي ظليم عن أبيه عن جده ذي ظليم أنه لما أظهر الله نبيه ندب الناس إليه فندب عبد خير في أربعين فارساً فأتاه وهو جالس وأبو بكر وعمر فقال أياكم رسول الله فقالوا هذا فقال ما الذي جئنا به أن يك حقاً اتبعناك قال تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتأمّر بالمعروف وتنهى عن المنكر قال إن هذا لحسن جميل آمنت بما آمنت به أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال عبد شر قال أنت عبد خير ادن يا عبد خير فقبل يد النبي صلى الله عليه وسلم وأعطاه كتابه إلى ذي ظليم فأمن ذو ظليم